

مواجهة الدعوة (٨) | السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة لأعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

تكلما في اللقاء السابق يسيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم عن جهره بالدعوة فلما انزل الله سبحانه وتعالى وانذر عشيرتك
الاقربين. خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى قعد الصفاء وقال ما تكلما عنهم للمرة السابقة - [00:00:19](#)

وكذلك في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض على المشركين لما فعل ذلك قريش ما هدأت قال خباب ابن الارت رضي الله عنه كان
رجلا عبدا وكان اه له فلوس عند العاص ابن وائل - [00:00:46](#)

يقول اتيت اتقاضاه يعني هذا لتتخيل المشهد من بعد اليه من بعد الصدع بالدعوة والجهر ماذا حدث فرايح يقول له الدين بتاعي
فقال له لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد - [00:01:15](#)

قولوا لا ما لكش فلوس عندي. عاوز فلوس اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال خباب فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم
تبعث يعني بيعجزوا يعني فقال فاني اذا مت بيتريق عليه يعني العاصي. قل له خلاص يا سيدي. فاني اذا بت - [00:01:34](#)

ثم بعثت جئتني ولي ثم مال وولد فاعطيك ما تريد فانزل الله جل جلاله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع على
غيرك ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا سنكتب - [00:02:01](#)

ما يقول ونمد له من العذاب مدا. ونرثه ما يقول ويأتينا فردا لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يشتد في الدعوة في العن مشى رجال
من اشراف قريش الى ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم. يشتكوا مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ابو طالب بتاع عم النبي
اللي كان انذاك - [00:02:26](#)

مهتم بشأنه والدفاع عنه وقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سب الهتنا. طيب هو النبي سب الهتنا هم عارفين مآل الامور ما هو عمال
يقول لهم ايه؟ الله واحد احد. وهم مش شايفين الدنيا كده - [00:03:00](#)

هم مش شايفين ان في واحد احا لا تدعو الا الله. ما هو مش شايفين كده لكن الله واحد يقول لك اه الشيخ بيلمح. هو جاب سيرتك؟
هو عارف الموضوع - [00:03:24](#)

فقالوا ايه؟ فقالوا ان ابن اخيك قد سب الهتنا وسفه احلى منه. وعاب ديننا وضل ابا ابائنا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا وبينه
فانك على مثل ما نحن عليه من خلافة - [00:03:38](#)

فبيقول له انت عارف يعني فقال لهم قولوا رقيقا وردهم ردا جميلا فانصرفوا عليه. بس مش هيسيبوا الامر هيرجعوا له تاني وبدأوا
يعملوا اجتماع ده اجتماع القلق القديم للحج على الابواب - [00:04:06](#)

احنا قلنا في لقاء سابق ان مما ورثوه من دين ابراهيم ايه؟ عبادة ايه؟ الحج فهم بيقولوا ايه؟ الكتاب مع الكفار وفار مكة وراحوا
لكبيرهم الوليد ابن المونة وقالوا ما نقول اذا جاء الناس؟ الناس هيجوا في الحج. هنقول لهم ايه؟ ده لو ظهر خلاص - [00:04:28](#)

بقى العدد هيكون في اللمون اللي هيسلبه. احنا النهاردة بنخلق على واحد واتنين. بكرة مش مش هنقدر ماذا نقول اذا جاء الناس؟
قال لهم الوليد اجمعوا فيه رأيا واحدا. مش عاوزين صدام. احنا عاوزين الاعلام اكون انا متحكم فيه - [00:04:54](#)

سيب واحد كده يبقى كلنا لغة واحدة. حنة ان كل واحد يقول رأييه دي لا لا لا. مش هيصة هي. كل قنواتنا او منايرنا الاعلامية كلمة واحدة. عاوزين نركز. فاجمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلفوا فيكذب - [00:05:12](#)

وبعضكم بعضا فقالوا له بل انت قل ونسمع انت كبرنا قال لا قولوا انتم وانا اسمع تحس ان الموضوع كبير وهم متورطين. فكل واحد يقول له ايه؟ انت الشيخ قل له لا ما شخيتش في الحاجات دي. انتم اللي تقولوا - [00:05:32](#)

فقالوا نقول كاهن قال لا والله ما هو بكاه لقد رأينا الكهان فلا هذا بزمزمة الكاهن ولا سجعه. احنا هنألف. يعني لما تقولوا حاجة قولوا حاجة نضيفه. ما احنا عارفين الكهان يا جماعة وشايفينهم - [00:05:57](#)

فقالوا نقول مجنون قال ما هو بمجنون؟ فقد رأينا الجنون وعرفناه وليس بمحمد بن مجنون لغاية ثلاثة واربعين سنة نقول الصادق الامين ده لسة هو اللي ايه اللي حل المشكلة وعملنا الحجر والعرب كلها عارفة - [00:06:17](#)

الموضوع هيقولوا حتى يعني علينا ان احنا مجانين احنا رضينا بحكم واحد هكذا قالوا نقول شاعر قال ما هو بشعر لقد عرفنا الشعر احنا عارفين الشعر يا جماعة فهذا ليس على اوزان الشعر - [00:06:38](#)

وبعدين معك نقول ساحر وقال ما هو بالساحر؟ لقد رأينا الساحر وعرفنا السحرة فما هو بنفسهم؟ لا ولا هذا بعقدهم. مش ده العقد بتاعتهم وشغلهم. قالوا فما نقول موعدنا من الاول قل انت - [00:06:58](#)

قال اما هذا فوالله ان لكلامه ولقوله الحلاوة هتهبلنا واقول له انت هتقول ايه؟ قال ان كان علي انا! انا شايف الحلاوة كلها في كلامه. سبحان الله ان لقوله لحلاوة ولكن في النهاية وما انتم بقائلين شيئا الا عرف انه باطل - [00:07:25](#)

وان اقرب القول فيه ان نقول ساحر لانه جاء بقول شف ابليس عما يفكر للانسان. يقول له جاء بقول هو سحر يفرق بين المرء وابيه. وبين المرء واخيه وبين المرء وزوجته وعشته - [00:07:51](#)

خيرتها ناس حلوة دي فعلا. ما هو احنا شايفين مصعب ساب والدته وعثمان ساب عمه. والدين فعلا كلامك انت ايه؟ انت صح. واتفقوا على كده. وقاموا على ما قال يتولى الله جل جلاله الدفاع عن النبي. وفضح ابن المغيرة - [00:08:17](#)

عارفين مين الوليد ده؟ ابو مين؟ ابو خالد. يخرج الايه؟ الحي من الميت وكم من عدو لدود للاسلام في صلبه سيف الله فانزل الله قوله واذرني ومن خلقتة وحيدا. وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له - [00:08:42](#)

وتمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لايات نعليه لانه كان عارف الى ان قال الله سبحانه وتعالى انه فكر وقدر يعني هو اللي يفكر ويحسبها تقول انت في ايه؟ فقتل كيف قدر - [00:09:10](#)

مش اي تفكير يا جماعة تكون مبسوط به لان في تفكير يودي للنار عارضة بقى كل الناس يقول لك لازم تفكر لو لازم تفكر تفكير يكون نافعا عليك. ما اللي بيفكروا بيعملوا اسلحة الدمار الشامل ده ما - [00:09:27](#)

بس دمار للانسانية. اللي بيفكر عشان يأزي المسلمين. ما هو ده تفكير. الساحر اللي قعد يفكر ازاى اعقد الامور ان يأزي انسان ما ده تفكير بس هذا التفكير فين؟ في الضلال والعياذ بالله - [00:09:45](#)

فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر واحد بقى يعني يبصها كده وهو عارف واحد بيمخمخ في القضية ما هو لازم يديهم لازم تطلع حاجة تحسسهم ان انت ايه قاعد بتذاكر يعني عشان تاخذ القول ده - [00:10:05](#)

ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا ااه سحر. سبحان الله! شف الله سبحانه وتعالى ينقل لمحمد ما حدس في الاجتماع بالمشاعر بتقاسيم الوجه. وده من ضمن الحاجات اللي كانت تسبت قلب النبي - [00:10:22](#)

صلى الله عليه وسلم. حاسس ان في حد معه يعني انت استشعر كده لو فيه واحد بيتصل به يقول لك خلي بالك اعدائك امبارح كانوا قاعدين وقالوا واحد اتنين ثلاثة اربعة. واللي بيكلمك ده واحد من علية القوم من الكبار - [00:10:42](#)

وانت كنت قلقان. الكلام ده يزيدك تثبيتا ولا يربكك؟ لا يزيدك. هو عايز يقول لك ايه؟ اطمئن انا كاشفهم وعارفهم هم بيعملوا ايه شوف هما دلوقتي في المغارة وفي الكهف وبيفكروا ضدك وانا بكشف لك اهو الامور عشان اطمئنك ما تقلقش - [00:11:01](#)

المهم قريش اتبعت اساليب صعبة جدا في الاوقات ديت ضد النبي صلى الله عليه وسلم وضد اصحابه. من الاساليب السخرية

والاحتقار وده تقريبا كلنا ممكن نفتكر ان الامر ده بسيط. يعني احنا اه نسمعه ونقرأه في القرآن. ومش عارف ايه - [00:11:19](#) فممكن بعضنا يكون فاكرا ان الموضوع ده كان من البنات البسيطة. لأ ده بلاء شديد جدا عاوز تعرف البلاء ده شديد ازاى؟ استحضرت دلوقت انك في الحي دلوقتي طلعت من المسجد الناس يقولوا لك ازيك يا مجنون - [00:11:41](#) وانت ماشي حاسب بس عمك المجنون يعدي رايح الشغل المجنون وصل بتفتح محل ولا حاجة كتبه كده ايه بضاعة المجنون بالة المجنون واحد يدخل يقول لك ايه آازاة ببس لو سمحت يا مجنون - [00:12:02](#) تعرف تعيش الناس اللي هي تشتمك بالطريقة دي وتقول لولادك انت ولاد المجنون والكلام ده لا تستطيعوا ان تتحمل تحمل كل هذا محمد حتى يأتي الينا الدين غضا طريا صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#) رمي بكل التهم قال وكانوا ينادون عليه ايه؟ ينادى عليه بالجنون. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ووصموه بالسحر وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. الله اكبر. يبقى - [00:12:34](#) بالسحر والكذب صلى الله عليه وسلم. وحاشاه حتى انهم هموا وجابوا ناس عشان تحسدوا سبحانه الله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر هذا هذه الاية في السحر وسخروا منه صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#) وسخروا من اصحابه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا اضحكوا. واذا مروا بهم يتغامزون. واخذ بالك من صاحبك خدت بالك من ايه من الست الكل اللي ماشية معه شف مش عارف ايه بتسمي ابنه صهيب - [00:13:24](#) ومسمي بنته مش عارف حفصة ويبدأوا يتريقوا ايه على هذا الكلام. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. ياه يبقى اولادهم وايه يضحكوا عليهم وده الفاكهة بتاعة المجلس يا اخي احنا قلت لك اللي حصل النهاردة شفت واحد كده مقشدة كده وسايب لحيته اطول من المقشدة - [00:13:40](#) ومراته خيمة سودا ماشية كله يضحك. مبسوط؟ وبتضحك؟ اه. انتزر لان الضحك ده مش هيطول واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. مين اللي بيحكم؟ هؤلاء في الآخر برضه. يقول لك انت فاكرا ان مصعب ده ولا عائشة ولا فاطمة - [00:14:02](#) طب ما تقول هيردوا على جنة؟ لا والله ان هؤلاء لضالوا. وما ارسلوا عليهم حقدا. فالיום اللي هيحصل بقى الموضوع هيدرند زى ما هو؟ لا يا جماعة. انت لك موعد على الاريكة. اما تشوف واحد بيستهزأ بك قل له كلها اوقات وهقعد على ريكة - [00:14:22](#) سبحانه الله على الارائك ينظرون هل صوب الكفار؟ ايه رأيك؟ عشان كده يا جماعة من متع الجنة زى ما في المتع في انهار وفي سمار وفي نزر لوجه الجبار سبحانه وتعالى. وفي حور عيد وفي كزا في متعة تانية - [00:14:45](#) ايه هي متعة؟ متعة الاستمتاع انك تبص على اهل الزلم واهل السخرية واهل الكفر وهم في النار سبحانه الله! من برضو الاشياء اللي قالوها بدأوا يتريقوا على القرآن وقالوا عن القرآن اساطير الاولين اكتتبها فهي تبني عليه بكرة واصيلا. شوية ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه - [00:15:06](#) قوم اخرون درجة ما سكتوش. كان في واحد اسمه النضر ابن الحارس النضر ده كان شيطان. من شياطين ايه؟ قريش النظر ده يا جماعة اليوم سانزل مسل ما انزل الله - [00:15:32](#) انا هجيب لكم الناهية مش هو بيجيب قرآن؟ اه. ابن ناضر ابن الحارث يخلص لكم المشهد ده. هتعمل ايه يا نضر؟ بدأ يروح اماكن ويسافر عند الحيرة والكلام ده ناحية الكوفة ويسمع قصص عينية عن فارس ورستم والكلام ده كله - [00:15:51](#) ويجي بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم يقول والله ما محمد باحسن حديث مني ويبدأ يحسداهم عن ملوك فارس ويحكي لهم القصص والحواديت والكبد وثم يقول في النهاية ها بماذا محمد احسن حديثا مني - [00:16:10](#) سبحانه الله الجدل اللي في الله سبحانه وتعالى انزل في شأنه ويل لكل افك اثم يسمع اياته تتلى عليه ثم يصير مستكبرا لم يسمعها كان قاعد فده المشتت. عارف ايه؟ لا تسمعوا لهذا القرآن وايه؟ ويظل. الله يهديكم حاولوا تشغلوه - [00:16:26](#) مش بس تبعده عن القرآن. اعمل اي حاجة ادي له اي حاجة. خليه ينشغل. كورة ماشي. حواديت ماشي. افلام ماشي. المهم اشغله. لان ده وسمع القرآن خلاص وبدأ برضو من الضوء من ضمن الحاجات الاساليب اليازاء بقى سواء ايازاء نفسي او ايازاء جسدي. اليازاء

النفسي او اليازاء الجسدي - 00:16:50

من اليازاء النفسي ابو لهب وولاده متجوزين اولاد مين؟ بنات مين؟ بنات محمد صلى الله عليه وسلم. عتية وعتيبة دول متجوزين ام رقية وام كلثوم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

وجهر ابو لهب جابوا عياله والله ولاد محمد فده كان من الجزاء النفسي. فالبنتين اتطلقوا وكانت امرأة ابو لهب ام جميل اروي بنت حرب لا تقل عن زوجها في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت سليطة اللسان وتضع الشوك في طريق النبي صلى الله عليه وسلم. وديت - 00:17:34

في شأنها انزل الله سبحانه وتعالى وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد دي اتت النبي وهو جالس في المسجد عند الكعبة. لما الاية ديت نزلت. وخلص بقى. فضحى - 00:18:00

فلما اتت لما نزلت الايات دي راحت للنبي وكان جالس عند الكعبة ومعه ابو بكر وفي يدها حجر ووقفت صرف الله بصرها عن محمد. مش شايعة النبي. فبتقول لابو بكر ايه - 00:18:17

يا ابا بكر اين صاحبك؟ بلغني انه يهجوني بعد ما يتكلم علي. اللي هي في ايات ايه مسلا والله لو وجدته لضربته بهذا الحجر والله اني لشاعرك تحس كده شغل النسوة هو هو. شغل النساء. على فكرة انا شاعرة يعني وبتاع وفاهمة كل حاجة - 00:18:32

والله اني لشاعرة ثم قالت مذمما عصينا ودينه قلينا ثم انصرفت فقال ابو بكر يا رسول الله اما تراها رأتك؟ قال ما رأيتني فقد اخذ الله ببصرها عني الله اكبر وشوفوا الجمال النبوي - 00:19:00

يقول له اما ترى يا ابا بكر كيف الله سبحانه وتعالى يصرف هؤلاء عني انهم يشتمون مذمما وانا محمدا. صلى الله عليه وسلم. مذمم مذمم مذمم هو يقول لك يعني ما تخذش الحاجة على اعصابك يا اخي. هم بيشتمو في واحد اسمه ابو زمن. انت اسمك ايه؟ محمد. شف كمية الطاقة في التوجيه الرسائل - 00:19:25

السلبية اللي احيانا بتكون موجودة والكلام ده فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا معه ومع الصديقين والشهداء - 00:19:51

والصالحين. واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:20:05